وقالوا يا قوم الحقوا سيد كم والا قتل فحملوا باجمعهم
على البطل عمرو فخلصوا ملكهم منه فحملت المسلمين
ودام القتال الى غروب الشمس ثم افترقوا وقد قتل
من المشركين سبعماية فارس وقتل من المسلمين
سبعة رجال ثم باتوا يتحارسان الى الصباح واسرجوا
خيولهم ووقفوا في موقف الحرب فبرز راس الغول
الحاميد ان ونادى هل من مبارز هل من مناجز
فبرز اليه فارس فقتله وثاني فجندله وثالث فما امهله
ورابع وخامس حتى قتل مقتلة عظيمة فعند اهر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمرو ان يبرز اليه فبرز عمرو اليه
كانه قطعة من جبل او قضاء الله اذا تحدر ونزل
ولم يمهل دون ان حمل عليه وطاعنه وضايقه
ولاصقه حتى جرى منهم العرق وازورت منهم الحدق
وافترقا والتصقا وتباعد وتقاربا حتى كلت من تحتهما
الجواد ين فعند ذلك هجم عمرو على عدو الله مخارق واراد

ان يضربه بالسيف فولا الى قومه هاربا فلحقه
عمرو وحملت المشركين عليه فطعن فيهم وردهم على
اعقابهم واما النبي صلى الله عليه وسلم امران تحمل
المسلمين فحملوا وكبروا ولحقوا المشركين والتحم
الجيشان ودام الطعان والقتال وكلما زحفوا
عليهم يتكرسوا على بعضهم ويدوسوا بعضهم
واما الملعون فانه نوى على الدخول والحصار قال
ودخل الحصن فاراد اهل الحصن الذي اسلموا على
يد الامام على ان يقوموا ويمنعوهم من الدخول
فقال لهم الوزير لا احد منكم يتحرك بحركة ان هذا
القوم فيها كفاية لهم ولامثالهم واما اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مضوا تابعينهم الى الحصن
وعاد الرجل المسلم يمسك الكافر يقتله ما احد
يلتفت اليه ولو كان ولده او اخيه يتم منهزم
فاين ما احد يعن على احد وعاد الرجل ما يوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)